

# المجلس الأول - مقدمة في قراءة عقيدة منهاج الفرقة الناجية -

أحمد النقيب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفسه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وبعد - 00:00:00

بفضل الله سبحانه وتعالى من الله عز وجل علينا برحمته وبتوقيقه وبفضله واحسانه بوجود العلماء الربانيين الذي لا غنى للعالم عنهم خصوصا في زمن الفتن ما احوج الناس ان تلتف - 00:00:20

حول علمائها على كتاب ربها وسنة نبيها صلى الله عليه واله وسلم فمن توفيق الله سبحانه وتعالى من يسر لنا هذه البداية اسأل الله ان تكون بداية خير لسلسلة تستمر - 00:00:46

في تعليقات زاكية على منهاج الفرقة الناجية الرسالة التي الفها العالم السلفي الشيخ محمد بن جميل عليه رحمة الله الدكتور احمد النقيب عالم من اعلام الدعوة في العالم الاسلامي وكنا نود منذ فترة طويلة - 00:01:10

ان يكون لنا مثل هذه اللقاءات وهذه الاجتماعات فيسر الله تبارك وتعالى بفضله ومنه ان نبدأ باذن الله سبحانه في المجمع الاسلامي بشرفين في درس يستمر باذن الله كل اربعاء الاربعاء الثاني من الشهر الهجري - 00:01:45

الاربعاء الثاني نلتقي في المجمع الاسلامي مع فضيلة الاستاذ الدكتور احمد النقيب نلتف على كتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم. لنعيش ما كان عليه سلفنا الصالح من اعتقاد صحيح - 00:02:12

وفهم راقى واسلوب هو اسلوب الحياة الامثل. الذي ربي النبي صلى الله عليه وسلم صحابته عليها ما اجمل ان نعود الى ما كان عليه سلفنا الصالح. كما قالوا قديما لا يصلح الزمان ولا - 00:02:36

المكان ولا الانسان الا بشريعة الرحمن. ولن يصلح اخر هذه الامة الا بما صلح بها اولها فعودة الى فهم السلف عودة الى ما كانوا عليه. نعيش على ما عاشوا. ننتهل من معين - 00:03:01

والسنة. اسأل الله تبارك وتعالى ان يوفق شيخنا الغالي المفضل الذي له مكانة في القلوب لا اعلم مداها الا الله واكذب كلمة قلتها في محاضرة الدكتور احمد النقيب في مسجد قباء - 00:03:24

يعني وهذه يعني مما يثلج الصدر ويسعد النفس انك تجد اهل العلم الكبار على ثبات خصوصا زمن الفتن فبفضل الله كما يعني عهدنا الدكتور على مدار دعوته وتاريخه على ثباته ومبداه - 00:03:44

لم يتغير مع تغير الزمان وتقلب الفتن واحوال تموج فتن تموج كموج البحر. تعصف امواج عاتية عالية لا يسبت فيها الا من وفقه الله وثبته قبل الفتن وقبل ما يسمى بالثورة واثناؤها وبعدها والى الان واسأل الله ان يثبتنا جميعا - 00:04:09

واياه على الحق وعلى المنهج الواضح على العقيدة الصافية على معتقد الفرقة الناجية التي حض النبي صلى الله عليه وسلم على التمسك بها على ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. اسأل الله تبارك وتعالى ان يديم علينا هذه - 00:04:37

وان تستمر هذه اللقاءات ومع فضيلة الدكتور احمد فليتقدم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له - 00:04:59

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي وسلم وزد وبارك على نبينا الحبيب محمد وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا - 00:05:23

ايها الاحباب الكرام لا يدخل غير المسلم. الاسلام ما هي هذه الكلمة بهذه الكلمة الفاصلة بين الاسلام وغيره ما هي بوابة الاسلام التي لا

يمكن لاحد ان يدخل داره الا من خلالها - 00:05:44

ما هي الكلمة الطيبة ومن كل لان الحياة تطيب بها في الدنيا كما ان الحياة تطيب بها في الآخرة ما في هذه الكلمة الذي انزل الله

تعالى بها للمؤمنين وكانوا احق الناس بها بل كانوا اهلها - 00:06:21

ما هي هذه الكلمة؟ التي تربي ابداعها على الاخلاص في سننه وسننه ما هي هذه الكلمة ما هي هذه الكلمة التي دعا اليها الانبياء وسار

عليها اتباعه وكان من اجلها - 00:06:50

النزاع بين الحق والباطل من اجلها كان قيام السماوات والارض ومن اجلها نصب الميزان وكانت الجنة لمن دخل فيها. والنار لمن

خالفها ما هي الكلمة التي ترضيك ولربك ترضيه ما هي الكلمة - 00:07:20

التي من قالها وما زال ما هي هذه الكلمة؟ التي هي اعظم كلمة يمكن يا ترى ما هي هذه الكلمة انها كلمة التوحيد هي الكلمة العظيمة

التي في بعض صفاتها وخلالها - 00:07:55

كانت هذه القائمة اليسيرة بين ان يكون الانسان على التوحيد حقيقة وبين ان يكون على التوحيد ادعاء كبير بين الحقيقة والدعوة

الدعوة بالياء الحقيقة والدعوة الحقيقة لازم ثابتة لا تتغير - 00:08:26

الحقيقة تترتب عليها اثار صحيحة. اما الدعوة يستطيعها كل انسان يمكن لاحدنا الان ان يقول اني ساسافر الان واركب صاروخا عابرا

للقارات مساء الخير الى امريكا الى الاسلام واجند الاسلام وتدخل امريكا للاسلام - 00:09:02

يتشعل لصاروخ ويطير به هذا الصاروخ. الدعاوى سهلة. يمكن لانسان ينام على ظهره ان يدعي ما يشاء يتكلم بما يشاء هؤلاء الذين

يزحمون انهم لولاهم لظالم البلاد. ولتمزقت مصر وتحتلت اوصالها ولا تسلط عليها اعدارها. انهم الذين حفظوا البلاد وامنهم -

00:09:34

هذا كلام دعوة كل انسان له ان يشاء لكن اين الحقيقة والسؤال هل نحن على التوحيد حقيقة ام دعوى؟ ده السؤال الخطير ايها

الحبيب انك لن تذوق رائحة الجنة حتى تكون موحدًا - 00:10:10

كلام ربنا عز في علاه وكلام حبيب ربنا صلى الله عليه وسلم. قال ربنا انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة وما وراء النبي

صلى الله عليه وسلم قال واعلموا انه لن يدخل الجنة الا نفس مؤمنة - 00:10:37

ثابتين يبقى نفس المؤمنة نفس مسلمة. ليس المقصود بالايمان ان تؤمن بالله. حقيقة مجردة. ابدأ البوذيون يؤمنون بالله. والمشركون

يؤمنون بالله. والنصارى يؤمنون بالله. واليهود يؤمنون ولكن ايمانهم بهذا الله ليس هو التوحيد. ولئن سألتهم ان خلق السماوات

والارض ليقولن - 00:11:07

الله المشركون يعرفون الله يعرفون الله ومع ذلك ليسوا موحدين. اذا معرفة الله ليست هي التوحيد التوحيد عندما تأتي الى ابي جهل

وابي لهب وامية ابن خلف تقول لهم لماذا تعبدون الله وعزه ومناة ثالثنا الاخرى - 00:11:45

يقولون مباشرة ما يعبدهم الا ليقربونا الى من؟ الى الله سبحانه الله ان ليقربونا الى الله ظلما اذا هم يعرفون ان هناك اله خالص الهدى

لهذا الكون اله مدبراً لحركة هذه الافلاك - 00:12:12

بل بعضهم يؤمن ببعض الاشياء التي ينازع فيها المسلمون كالعرش قل ما الرب السماوات السبع ورب العرش العظيم سيقولون لله.

هؤلاء المشركون يؤمنون بالله عز وجل حقيقة مجردة خالق باري رازق موجب - 00:12:44

هذا ليس هو التوحيد الذي ينبغي العبد ليس هذا هو التوحيد الذي ينبغي العبد. بل ان النبي صلى الله عليه وسلم مع هذا دعاه الى

هذه الكلمة الطيبة قولوا لا اله الا الله تفلحوا تفلحوا. اذا ليس المقصود ان تقول بان الله موجود كما - 00:13:13

وهذه الجملة تحتاج الى تأمل. ولكن الصحيح ان تربط قلبك بالله عز وجل حبا وارادة ورغبة ورهبة وتوكلا وحسبا وخوفا واقبالا على

ما يترتب من ذلك من الاعمال الصالحة التي امرك الله تعالى بها وحث عليها - 00:13:42

من الواجبات والمسئونات وامر النبي صلى الله عليه وسلم في الواجب والمسئونات هذا التوحيد هل نحن موحدون لاخواننا؟ هل نحن

بالفعل لو متنا الان واتانا الملك في قبورنا وسألنا عن الله وعن رسول الله وعن دين الله. هل نحن بالفعل سنجيب - 00:14:15

رسل ربنا في القبر ام ان هذه الالفن التي اطلقت في الدنيا ان اصحاب الدعاوى لن يستطيعوا الاجابة بلسان خلق. وانما يلجم السنهم واحسنهم يقول سمعت الناس يقولون كذا وكذا - [00:14:46](#)

اما اصحاب التوحيد الذين مارسوه وتمرسوه. وعاشوه هؤلاء هم الذين يثبتهم الله عز وجل بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة اذا نحن مسلمون لكن بالفعل هل نحن مسلمون حقيقة؟ هل نحن نمارس الاسلام؟ هل نحن نعيش بالاسلام - [00:15:14](#)  
ما حقيقة الاسلام في حياتنا؟ ما اثر الاسلام في واقعنا هذه الاسئلة تحتاج الى جلاله موضحة الصحابة رضوان ربي تعالى عليهم قبل الاسلام كانوا يشربون الخمر يوم البنات يزنون يشركون بالله ليس هناك اعظم من الشرك والقتل والزنا - [00:15:45](#)  
وشرب الخمر ولكن عندما اقساموا تغيرت احوالهم كل واحد منهم اذا سمع ايات من القرآن هذه الآية كانت تملأ قلبه وكان يعيش بها عيشة تامة كاملة اما نحن الان فنحن مسلمون - [00:16:18](#)

ابا وجدا وتوارثنا الدين ومع ذلك نحن لا نعيش بالاسلام اخلاقنا كما هي من الكذب والغدر والخيانة والغش والخداع. اعمالنا كما هي من عدم الوفاء واداء الحقوق وقل وقل ما ينبغي ان يقوم الانسان به - [00:16:51](#)

والتفصيل في الواجبات وترك المسنونات والاهمال والتفريط في كل امور الحياة ما هذا الامر؟ اين الاسلام اذا؟ اين الاسلام اذا ان الاشكال ان الامة منذ قرون بالفعل لم تستعذب طعم العقيدة. ولم تعش بالعقيدة كمنهج حياة - [00:17:24](#)  
وانما العقيدة عند الامة منذ قرون عبارة عن مختصرات تدرس او ارجوزات تحفظ فاذا حفظ هذه المتون واذا درست هذه الحواش قال اصحابها قد درسنا العقيدة ونحن على عقيدة صالحة - [00:17:59](#)

سبحان الله! تردى العقيدة ونحن على عقيدة الصيام من ادراك لعل انسانا عامي بسيطا يضرب في الارض لفأسه اذا توفيت بقرة يقول ان لله وان اليه راجعون. وهذه لفظة لديه افضل من ابنه. يقول ان لله وان اليه راجعون. بينما تجد طالب علم - [00:18:22](#)  
يدرس العقيدة ويدرس باب القدر مراثاة ضاغية مفصلة. ويحفظ الادلة بل ربما قرأ في القدر الكثير والكثير ككتاب القدر للبيهقي والشفاء العليل لابن القيم. ومجلد القدر ابن تيمية ارى في مسائل القدر - [00:18:58](#)

فاذا يا ترى اين اثر العقيدة العقيدة يا اخواني ندى علمية تدرس ولكن لا تأثير لها في الحياة ومن هنا يكون هذا السؤال المهم هل المطلوب ان ندرس كتابا في العقيدة؟ وبعد ان ننهي من دراسة هذا الكتاب. نثني بثاني - [00:19:27](#)  
ونكلف مثال ورابع وخامس وهكذا؟ ام انه لابد لهذا القلب المستكن في الصدور ان يتحرك بقوة وان ينتزع من ذلك الوحي الذي عاشه على مر السنين ليغسل بماء الحكمة. ويتعاهده صاحبه بالصدق. حتى اذا ما سمع - [00:20:02](#)

الى مواعظ العقيدة نزلت هذه المواهب عليه بردا وسلاما. وكانت ان العلم سوى كان العلم بالعقيدة او بغير العقيدة من جملة العلوم النافعة. ان العلم عند نزوله على القلوب في حال ذلك الماء الطيب عندما ينزل على المقعد فهذا امر طيب مبارك ينزل عليه - [00:20:32](#)

فينبذ ثمرا طيبا مباركا. وهذا افضل مر خبيث ينزل عليه الماء نفسه فيثمر ثمرة خبيثة شديدة المرارة العيب ليس في الماء. وانما العين في ماذا؟ في هذه اللفتة. النبتة هنا القلب - [00:21:09](#)

النفط دهن القلب كل واحد فينا يا اخواني له قلب. اذا لم يتعاهد هذا الخلق يتعذب بالرعاية. وينقيه من الاجناس والانجاس. اذا لم يرق حال هذا القلب فان هذا القلب لن يستفيد من هذه العلوم. واذا استفاد منها لن ينتفع منها بشيء - [00:21:40](#)  
ولو انتفع لن يكون هذا النفع الذي ينجيه. وبالتالي هناك واجبات لابد بان تؤدوه طلبة العلم وجملة المستمعين لا تظنوا بان المجلس كلمتين اسمعهم من الشيخ الله يفتح عليك يا عم الشيخ وان شاء الله نلتقي بعد اسبوعين. يا ما شاء الله راجل جميل وحلو وما الى ذلك. وبعدين؟ اين - [00:22:10](#)

اين قلبك؟ هل تغيرت؟ ام لا زلت على ما انت عليه؟ ينبغي في كل دقيقة ان انظر الى حالك لا اقول في كل يوم في كل دقيقة ان تنظر الى حالك. هل تقدمت فيها ام تأخرت - [00:22:40](#)

ولذلك ينتهي عجبني من الذين يعرفون ولا يعملون ويشتد عجلي من الذين يعرفون ولكن لا يجيدون العمل. يضيعون اوقاتهم في

المناقشات السخيفة اوقات ضائعة الحقيقة الانسان بيتبرم عندما تضيق الاوقات - 00:23:00

فيما لا يفيد اجتهد ان تكون خالسا لامرك. عليك ان تحرك شفتيك بذكر الله فان ذكر الله من جملة التوحيد فاذكروني اذكركم. واشكروا لي ولا تذكروني الذكر من جملة التوحيد. والنبى صلى الله عليه وسلم كان من اكثر الناس ذكرا. الانسان سيشعر - 00:23:32

بالسعادة العامة عندما يجلس ليشاهد افواه الجالسين تتحرك بالذكر والاستغفار اذا ان ننهي ذلك المجلس. احنا في الطريق سنكون سائلين بعد هذه المقدمة التي يمكن ان اجهز بها لكلماتي اقول ما هذا الدرس؟ ما الذي سندرسه؟ العقيدة - 00:24:02

والاعتقاد عقيدة واعتقاد. هل نحن بالفعل في هذا الى دراسة العقيدة والاعتقاد كلنا مسلمون. وبما ترى على هذا المجلس سيضيف لنا جديدا ادعو باذن الله تعالى اننا لو تجهزت قلوبنا وتفتحت اسماؤنا وانشغلت - 00:24:34

بالخير باذن الله تعالى القليل مما نسمعه سيكون عظيما مباركا مفيدا لكن ما المقصود بالعقيدة والاعتقاد ما المقصود بالعقيدة والاعتقاد هل المقصود بالعقيدة ان نقرأ فيه كتاب وان نشرح زملائه وكلماته؟ هذا - 00:25:03

لكن اريد ان اقف مع اللفظ ما المقصود بالعقيدة والاعتقاد كلمة واحدة العين والقاف اصل معانيها التمسك والقوة والغضا التمسك والقوة والغضا. المعاني الدوارة لمواد العين قوة تمسك غضب غضب يعني ايه؟ تقارب - 00:25:33

حتى تكون سميكة ولذلك يقولون اعتقد النوى يعني ايه اعتقد النوى؟ اي اشتد وخير عندما تبدأ في الظهور ثمرة المأ تأتي بها ليس لها دواء الا عندما تصغر او تحمر - 00:26:24

عندما تأتي بهذه البلحة تجد النوى صارت ماذا؟ صارت قوية. وصارت صلبة. هذا اعتقد النوم صار قويا قلبا شديدا ومنه ايضا اعتقد العسل احيانا بالعسل نعمل كده العسل يبقى على طول. وهناك عسل اذا خلفت الايمان لا يسقط هذا العسل - 00:26:57

العسل الذي لا يسخر من الاناء بسبب تماسكه وقوته وصلابته وغلاظه. يا ترى احد اسمه ايه؟ آآ خرج العسل اعتقد العصر اذا الاعتقاد من الفعل اتخذت العقيدة من الفعل عقدت فيها معبد الصلابة والقوة وماذا؟ والتمسك - 00:27:35

ايضا الاعتقاد فيه معنى الافتخار الاتحاد مع التحصيل التحصين يعني لابد في العقيدة من حاجات تحصلها تجمعها تجيبها يقولون اعتقد فلان اخا له في الله اي اتخذه. اي اتخذه في حديث ابي قتادة عندما قتل رجلا من المشركين - 00:28:04

فأخذ ما معه من اسلاك فاشترى بهذا المال مخرقا. المخرج اي البستان وهذا نظم الامام احمد. والا فان الخبر في البخاري وفي غيره الصحفي فاشترى به مخرفا اي بستانا. وانه لاول ما لي نعم فقدته - 00:28:40

حصلت اول مال حصلته جمعته اذا العقيدة فيها معنى تحصيل والجور والاتخاذ. ومعنى ذلك ان المسلم لابد ان تكون له الله وفي رسل الله وفي كتب الله وفي الملائكة وفي الجن وفي القبر - 00:29:07

وقبل ذلك في اخر الزمان وعلامات الساعة وفي الغيب وفي القدر وفي الصحابة وفي يقول بعد القبر من البعث والحشر والموقف والحساب والميزان والصراط والجنة والنار. وما في الجنة من نعيم مقيم - 00:29:35

ونزل كريم وما في النار من سعير وجحيم كل ذلك ينبغي ان يعلمه المسلم. اجمعوا يحصلوا يجمعوا ويحصنوا. زي ما اما ان يشاء جنب بعضها يجمع العقيدة جنب بعضها فاذا علم هذه الاشياء كل شيء صار له فيه علم نقول هذا الرجل - 00:30:03

اخذ عقيدة لهم ولهذا هناك مصنف كبير اسمه شرح اصول اهل السنة للذكاء يأتي فيه نافقا الائمة اعتقاد الايمان الشافعي والامام احمد والاسماعيلي والصابوني وغيرهم من الائمة كثير. اعتقاد الايمان ليس اعتقادا جديدا. ولكن - 00:30:39

معالي جمعها. وبالتالي اين عقيدتك ما هي عقيدتك في الله؟ وفي رسل الله وفي رسول الله؟ وفي انبياء الله. وفي الجنة والنار وما بين ذلك اين عقيدتك؟ ما هي عقيدتك - 00:31:13

ثم ما هي اثر العقيدة في حياته؟ ودي المسألة المهمة جدا ايه ده؟ خلصنا ان العقيدة فيها معنى الاتقان فيها معنى الصلاة فيها معنى القوة فيها معنى التمسك فمعنى ذلك بالترتيب في مسائل الاعتقاد اعمل ايه؟ اول حاجة اطلب العقيدة - 00:31:34

يبقى اعرف مسائل الاعتقاد اجمع مسيرة للاعتقاد العقيدتي في الله وفي نصر الله ورسول الله وفي الجنة والنار والصحابة والقدر والغيب وعلامة الساعة واخبار اخر في الزمن اجمع كل هذه الاشياء - 00:32:00

يبقى الجمع ده من العقيدة. نمرة اتنين هذا الجمع ما هي مصادر الجمع؟ يا ترى اجمل عقيدة من كتب مسمل عبدالرحمن الشرقاوي ومن كتب مسلا محمد احسان واللزمة العقيدة بتاعتي من الكتاب والسنة وكلام السلف. يبقى - [00:32:17](#)

ناض لي في جمع العقيدة ومسائلها الوحي ومن نقل الوحي. الوحي الكتاب والسنة ومن الذي نقل الوحي؟ الصحابة والتابعون؟ اذا هذه مصادري في مسائل الاعتقاد اذا لابد ان اجمع مسائل الاعتقاد - [00:32:43](#)

وهذا الجمع مصادري فيه الكتاب والسنة والصحابة والتابعين طيب. لما اجمع هذه المسائل العقائدية في الله وفي الله وفي وفي القرآن وفي الكتب المنزلة هذا المجموع العقائدي يا ترى صحيح ولا غير صحيح - [00:33:07](#)

صحيح لان هذا المجموع تلقيناه عن الائمة والائمة تلقوه عن التابعين تلقوه عن الصحابة والصحابة قومه عمال عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا هذه الزناد المصدر. فاذا كان الزاد من مصدر - [00:33:39](#)

فلا بد ان اعتقد ان يجتمع قلبي على صحة هذه العقيدة. من على حب هذه العقيدة. ثلاثة على الاستمسك بهذه العقيدة اربعة على نصرة هذه العقيدة خمسة خمسة على نشر هذه العقيدة - [00:33:59](#)

الى هذه المطالب نمرة واحد الاعتقاد في صحة العقيدة. اثنين حب هذه العقيدة. ثلاثة بعد تقوم بهذه العقيدة. ثلاثة نصرة هذه العقيدة اربعة حب هذه العقيدة قبل النصرة ثم بعد ذلك لابد من النزاع ونشر هذه العقيدة - [00:34:26](#)

دي واجبات لابد ان اقوم بها الاعتقاد في الصحة حب هذه العقيدة. وبعدين التمسك بهذه العقيدة. وبعدين نصرة هذه العقيدة وبعدين نشر هذه العقيدة في كل هذه الاحوال لا ينبغي ان التفت ابدأ الى من يخالف هذه العقيدة. اللي يخالف - [00:34:55](#)

العقيدة لا التفت اليه عندما اصنع ذلك يمكن ان اسمي نفسي اني رجل عقائدي. رجل عقائدي يعني ايه؟ يعني راجل بالبلدي ما بيتحركش. افهم صوجا لا يبجي يمين ولا يروح شمال. عنده منهج ثابت - [00:35:23](#)

لا يتزعزع عنه ابدأ لو تحركت الجبال وماتت الارض وطبقت السماء على الارض ما انظروا الى هذا الصهادي الجليل سعد النبي وقاص كان بارا بامه. وكان اثيرا لديها بيب حب امه وكانت امه بتحن عليه تعطيه - [00:35:47](#)

فلما اسلم فلما اسلم وكان دون العشرين ستاشر سبعتاشر سنة قالت عن القرآن والشراب حتى فلا يزال العرب يتكلمون ان سعدا قتل امه بحرب ايه؟ نفسية حرب اعصاب. انا بقى هعمل اضراب - [00:36:22](#)

عن الاكل والشرب. طبعا ما فيش بقى زي اسرائيل لابد من التهزئة الادارية قال والله امي لو ان لك مائة نفس خرجت نفسا نفسا ما تركت لنا محمد عملت ايه بقى؟ راحت اكلت وشربت خلاص. عرف ان هو ايه؟ مش جاي منه. هذا هو. ثم بعد ذلك - [00:36:53](#)

مطو الزمن سريعا ما يقرب من عشرين سنة او يزيد. لنأتي الى ابي بكر رضي الله تعالى عنه. لما تولى الخلافة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي عليه الصلاة والسلام قد عقد الراية ليسانة ابن زيد - [00:37:23](#)

ان يخرج بجيش المسلمين لملاقاة الاعداء على مشارقهم. تخوضهم مشاكل ولما كان في ظهر المدينة اشتد المرض ومات النبي عليه الصلاة والسلام. اذا الجيش لا اطراف المدينة. فلما مات النبي عليه الصلاة والسلام نجم - [00:37:51](#)

نرجو الردة ظهر المرتدون وكانوا حول المدينة. الصحابة في حوار طويل من جملة ما ارادوه من ابي بكر ان يستعين بجيش وسامته على قتال المرتدين انت ستخرج هذا الجيش لملاقاة الاعداء على تخوم بلاد الشام. بين المدينة وبناء الشام مئات اميال - [00:38:24](#)

بينما المرتدون على بعد رمية سهم من المدينة على قتال الاعداء الذين حول المدينة. لو كنا نحن في هذا الزمن لايدنا قول الصحابة ولقلنا يا ابا بكر ان هذا قوم طيب عليك به. ماذا قال ابو بكر - [00:38:57](#)

الصحابة كلهم يريدون ابقاء جيش انسان. القوة العسكرية والجيش الضارب المحب في المدينة لو خرج بالمدينة تبقى المدينة خالية. ماذا قال ابو بكر ابو بكر عنده عقيدة. ايه العقيدة؟ ان هذا الجيش عقدي لو اضمن من الذي عقد - [00:39:25](#)

رسول الله. هل ينفع ان هو يحل هذا اللواء الذي عقده رسول الله؟ نسمع هذه مسألة بديهية جدا. عندما يكون لك جار عدو وهناك رجل في بلد بعيد عدو وتريد ان تناجز هؤلاء الاعداء ان تقاثلهم تبدأ بالقرب ولا بالبعيد؟ على طول المنطقي تبدأ بماذا - [00:39:57](#)

بالقريب لان ايداه لك اقرب. لكن الذي عقد لواء هذا الجيش هو من هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. انا اريكم يا اخواني ان تروا



اثر هذه العقيدة. قال ابو بكر - 00:40:27

والذي نفسي بيده لا ينبغي لابن ابي قحافة لا ينبغي لابن ابي قحافة ان يحل لا عقدة عقدها رسول الله صلى الله عليه وسلم. والذي نفسي بيده لو ان الكلاب والسباع تجر - 00:40:47

ارجل امهات المؤمنين لانفذت بعث اوثام. لانفذت بعث اسامة. بالفعل خرج لما خرج الجيش ترتب على ذلك ان الناس اللي حوالين المدينة القى الله تعالى في قلوبهم الرعب ان ابو بكر لا يخرج هذا الجيش الا هناك في المدينة جيش اقوى منهم - 00:41:07  
مرة اسامة في مسيره حتى وصل الى مشارف الشام لم يلق بأس. كل القبائل خافت منه. ورجع اسامة بعد ذلك ظافرا منتصرا وشرك هذا الجيش بعد ذلك في قتال المرتدين. العقيدة - 00:41:37

فاذا لابد الانسان ان يعمل بها ان يعمل بها ولا يمكن ان يعمل بها الا اذا عاشها. مشكلة المسلمين هذه الايام ان نسبة المعلومات اكبر من نسبة العمل يعني ما يعلمون اكثر مما يعملون به. وهذه مسألة اذكرها كثيرا. اريد - 00:41:57  
ان تأتي بورقة من وجهين. مثلا اكتب على يمين الورقة جملة ما تعلم واكتب على يسار الورقة ما تعمله مما تعلمه. وانظر الى النتيجة تجد النتيجة عجيبة جدا. اكتب كده ايه اللي انت عارفه عن الدين؟ ستجد انك تعرف معلومات - 00:42:27  
كثيرة جدا كل معلومة انت تعرفها قدامها. هل تعمل بها ام لا؟ انا ادعوكم ان تعملوا هذا الشيء ستنتهي الى نتيجة حتمية وهي اننا مع جهلنا مع الجهل بتاعنا الا ان نسبة - 00:42:57

ما نعلم اكثر من نسبة ما نعمل. دي اشكال كبير. نحن نريد ان نحل هذا اشكال ان يكون نسبة ما نعمل توافق نسبة ما نعلم. فاذا ما ازددنا علما سيدنا ماذا؟ عمله وهنا يزداد الايمان. وهنا يزداد الايمان. لماذا كان العلم سببا - 00:43:17  
في زيادة الايمان. لان العلم يهتف بالعمل. العلم يهتف بالعمل. هناك تناسب بين العلم وبين عمل. فاذا علمت عملت فاذا عملت اقتربت وارتقيت فازددت فازددت رفعة ومن هنا يزداد الايمان. فليس المقصود بالعقيدة - 00:43:47  
اجمع تتفاعل علمية فقط. لأ. فلا بد ان نجمع هذه العقيدة كمسائل علمية ومصدرها احيوا والنقل عن الصحابة والتابعين. نمرة واحد نمرة اثنين ان نعتقد صحة هذه العقيدة نمرة ثلاثة ان نحب هذه العقيدة. نمرة اربعة ان نستمسك بهذه العقيدة؟ ثم بعد ذلك - 00:44:17

ان ننصر وننشر هذه العقيدة. متى بدأ الناس في كتابة العقيدة. امتي؟ الناس جمعهم مسائل العقيدة في كتاب واحد العقيدة مسائلها كثيرة مسائل متعلقة بالله وبرسول الله وبالقدر امور كثيرة. هذه المسائل الكثيرة لم تكن مجموعة في كتاب. زيتها بالضبط زي النحت - 00:44:47

النحو في البداية لم يكن فيه كلاب. لم يكن هناك كتاب في النحو. الناس يتكلمون باللغة بالسليقة الفاعل مرفوع والاسم المجرور مجرور والمنصوب منصوب بالسليقة دون اي قواعد ثم ما الذي حدث بعد ذلك؟ لما حدث هناك الفتوح لبلاد الشام ومصر وبلاد العراق - 00:45:27

والسواد وبلاد الترك وشمال افريقيا. اللسان العربي اختلط بغيره من اللسن بدت العجمة تهجم على اللسان العربي. وبدأ يحصل ما يسمى بظاهرة اللحن في اللغة. اللحن عن الغلط. اللحن يعني الغلط. بدل ما يخلوا المجرور مجرور خلوا - 00:45:57  
مجرور مرفوع. وبدل ما يخلوا المرفوع مرفوع خلوه منصوب. ومن هنا هرع المتقدمون الى لا ضبطي كلام العرب بوضع قوانين للنحو. الخليل ابن احمد وقبل منه الفراهيدي وقبل منه الدولي الدولي احمد الفراهيدي هؤلاء كانوا سابقين في هذا - 00:46:27  
الباب الدولي وضع قواعد عامة ولكن لم يصنف كتابا حط قواعد ولكنها عمت ولكن لم يصنف. اتى الخليل فخطى خطوة. فصنف كتابا وهذا الكتاب سماه العين جمع فيه مسائل النحو على مسائل اللغة على امور كثيرة - 00:46:57

والعجيب ان هذا الكتاب المتقدم للخليل ابن احمد سبحانه الله كانت به مسائل عقائدية كانت به مسائل عقيدية يعني ناقش بعض المسائل العقائدية في هذا الكتاب. من هذه المسائل التي ناقشها الخليل ابن احمد في كتابه العين وهذا كان اول مصنف لغوي موجود - 00:47:27

سنة مية خمسة وسبعين هجرية. ناقش قضايا كقضية التوحيد والفطرة. التوحيد والفطرة ناقش الخليل بن احمد الفراهيدي. مسألة الاستثناء في الايمان. تكلم فيها الخليل ابن احمد ونقل فيها فيها كلام المتقدمين لا سيما من اهل العراق كعلقمة وبعض الصحابة كعبد الله المسعود ثم تكلم عن - [00:47:57](#)

بعض المسائل المتعلقة بالشرك كالتنجيم والكهانة والتمايم وغير ذلك. بدايات متقدمة كم سنة مية خمسة وسبعين هجرية. طيب كيف توجد البدايات العقائدية المصنفة في كتب اللغة وكتب اللغة دي مش كتب عقيدة. ليه؟ لان التصنيف في اللغة كان اول تصنيف. اول ناس - [00:48:27](#)

كتب مصنفات في تاريخ الاسلام بعد كتابة القرآن والحديث هم علماء اللغة. وعلماء اللغة لما كانوا متسنين يعني على منهج اهل السنة تكلموا في هذه المسائل. ولكن لعل الامام شافعي عليه رحمة الله المتوفى سنة متين واربعة هجرية. الامام الشافعي عليه رحمة الله - [00:48:57](#)

له كلام واضح في الاسماء والصفات. ثم اتى بعد ذلك ابن ابي شيبة. وصنف كتابا هو كتاب الايمان. الكلام ده في سنة متين خمسة وتلاتين هجرية. صنف كتاب يسمى كتاب الايمان - [00:49:27](#)

ومسند اي بالاسانيد تكلم فيه عن الايمان وتكلم فيه عن الصلاة وحكم تاركها. ثم ياتي الامام احمد ابن حنبل متوفى متين واحد واربعين. وجمع تلاميذه عنه اعتقاد الامام احمد وافضل هذه الاعتقادات المجموعة من رواية ابي الفضل التميمي المتوفى ربعمية وعشرة - [00:49:47](#)

هجريا ثم بعد ذلك توالى اهل العلم في الكتابة في مسائل الاعتقاد. يبقى الكتابة في مسائل افتقاد كانت متقدمة من اواخر القرن الهجري من اواخر القرن الثاني الهجري. وهناك كتابات - [00:50:17](#)

في مسائل الاعتقاد. ثم تطور الامر بعد ذلك لنجد الكتب المصنفة. في الاعتقاد سواء على الموضوعات يبقى الكتاب كله على موضوع واحد زي القدر. او زي مثلا كرامات الاولياء او زي اللوهية او الربوبية او نجد الكتب المجموعة كاعتقاد الطحاوي وغير ذلك. الى ان نصل الى - [00:50:37](#)

منهاج الفرقة الناجية الذي سنقوم باذن الله تبارك وتعالى بقراءته مع اخواننا. وطبعا انا يعني لم المسألة حتى لو اطيل في مسألة الكتب المصنفة في الاعتقاد. الى ان نصل للشيخ محمد الجميل زينو عليه رحمة الله - [00:51:07](#)

وهذا الرجل كان مدرسا في دار الحديث بمكة المكرمة. وآآ مكث لعشرات السنين يدرس العقيدة في دار الحديث. وكان دمث الخلق امرا بالمعروف عن المنكر حتى انه لا يرى منكرا الا غيره برحمة ورقة وطيب نفس - [00:51:27](#)

يعني لو وجد مثلا واحد بيعمل حاجة غلط ما يروحش يبيكته يسلم عليه ويصافحه ويبش في وجهه ويسأله عن اسمه وانت اعلم ايه ؟ ومسوي ايه ؟ ايش احوالك ؟ اخبارك بتاع مش عارف ايه ؟ ما رأيك دلوقتي ان انت لو تركت المسألة ديت لله ؟ وكان ما شاء الله موافقا - [00:51:57](#)

في دعوته عليه رحمة الله. يسمع مثلا واحد يحلف بغير الله ينهاه عن ذلك. يشوف مثلا واحد متلبس مخالفة شرعية ينهاه عن ذلك ولكن ينهى عن المنكر من غير منكر. ويأمر بالمعروف بالمعروف - [00:52:17](#)

واستمر على ذلك المنهج لاکثر من تسعة وعشرين عام عليه رحمة الله. له مؤلفات كثيرة منه كيف اهتديت الى التوحيد والصراط المستقيم. هذا رجل في بدايات امره كان في سوريا لانه شامي وكان - [00:52:37](#)

الصوفيا جلدا محترقا. ثم بعد ذلك هداه الله تبارك وتعالى الى الحق والى منهج الصحابة والتابعين السلف فانتهج هذا المنهج وسار على ذلك الدرب وسار من اعيانه وآآ خدامه ودعائه - [00:52:57](#)

وله كتاب ايضا اسمه شهادة الاسلام لا اله الا الله محمد رسول الله. فضل ومعناها وشروطها وفوائدها ونواقضها له كتاب اسمه صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم له كتاب قطوف من الشمايد المحمدية له كتاب عقيدة كل مسلم في سؤال وجواب وهذا كتاب جميل وجيد - [00:53:17](#)

وله حكم الاسلام في التدخين رسالة لطيفة وله ايضا آآ قطوف من الشمائد المحمدية والاخلاق نبوية والاداب الاسلامية وله التوجيهات الاسلامية وله منهاج الفرقة الناجية والطائفة المنصورة وهي رسالة التي سنقوم باذن الله تعالى بقراءتها. واستمر الرجل يدرس العلم ويخرج الطلاب ويدعو الى الله - [00:53:47](#)

ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويصنف ويؤلف حتى وافته المنية يوم الجمعة بمكة تسعة وعشرين شوال الف ربعمية واحد وتلاتين الموافق ثمانية اكتوبر الفين وعشرة. عليه رحمة الله. وصلي عليه في - [00:54:17](#)

المسجد الحرام بعد صلاة العشاء فعليه رحمة الله رحمة واسعة. آآ انا قابلت آآ اصحاب وتلاميذه وكلهم كان يثني عليه خيرا في اخلاقه وصفاته. وقد درست هذه الرسالة منذ كانت تكتب على الالة الكلبة. طب انا زمان كان في حاجة اسمها الة كلبة كده بتضرب بالحجر. الالة كاتبة - [00:54:37](#)

هذه الرسالة كانت تكتب قديما على الالة الكلبة ونزلت منها نسخة الى مصر وقعت في يدي والكلام ده كان في ثمانينات في القرن الماضي وشرحتها عدة مرات. وارى ان هذه الرسالة رسالة جميلة وطيبة ومفيدة ومناسبة - [00:55:07](#)

لكل مسلم لا سيما لطلبة العلم المبتدئين. لو نظرنا الى فهرس هذه الرسالة لوجدنا ان هذه الرسالة تشتمل على موضوعات كثيرة كلنا في حاجة اليها. من ذلك مثلا منهاج الفرقة الناجية. علامة الفرقة الناجية. من هي الطائفة المنصورة؟ التوحيد وانواعه. معنى - [00:55:27](#)

لا اله الا الله. معنى الاستعانة بالله وحده. اهمية التوحيد. فضل التوحيد وفوائده. اعداء التوحيد موقف العلماء من التوحيد معركة التوحيد والشرك العقيدة اولا ام الحاكمية؟ كيف ننفي الشرك عن الله عز وجل. من هو الموحد؟ مظاهر الشرك. مفسد الشرك واضراره. الحذر - [00:55:57](#)

ومن الطواغيت النفاق وانواعه. اولياء الرحمن واولياء الشيطان. انواع شعب الايمان. ثم هناك كيف نحب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم؟ هناك بعض المسائل التي لها اتصال بالاعتقاد مثل الصوت المبتدعة وهذه موجودة بكثرة عند الصوفية. مثل حكم القراءة للاموات - [00:56:27](#)

ومسألة القيام الممنوع والمشروع ونماذج من الاحاديث الموضوعة كيف نزور القبور التقليد ثم نصائح ذكرها الشيخ في اخر رسالته. وبالجملة هذه رسالة طيبة لطيفة سهلة المعنى كثيفة المعنى يسيرة المبنى باذن الله تبارك وتعالى نجد فيها غناء - [00:56:57](#)

هو يسرى. طريقتنا في تدريس هذه الرسالة. ان شاء الله تبارك وتعالى سنقوم بقراءة النص ونعلق عليه تعليقا يناسبه. وسيكون هناك حوار ونقاش في المعاني الموجودة في هذا النص في هناك قضية هذه القضية تكلم عنها الشيخ نذكرها ونعلق عليها ثم بعد ذلك نقيم حوارا - [00:57:27](#)

ومسألة النقاش لتثبيت المعاني في العملية التعليمية مسألة مهمة جدا. لابد ان تشركوني لابد ان يكون الدرس فيه المشاركة. مش من جهة واحدة. انا وانتم ان شاء الله تبارك وتعالى. ثم سنهي كل درس ان شاء الله - [00:57:57](#)

بعده احاديث في العقيدة. هنكتب ان شاء الله سبع احاديث لا نخليهم خمستاشر حديث في كل مجلس خمستاشر حديث في كل مجلس. علشان حضرتك كل يوم تحفظ ايه؟ تحفظ حديث. والاحاديث هتكون - [00:58:17](#)

صغيرة جدا وكلها ستكون في البخاري ومسلم. يعني من غير وانت مغمض هتقول وفي الصحيح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا لا في هناك رواية عند البخاري والثاني عند احمد ولا في حديث عند مالك وحديث اخر عند البيهقي وحديث اخر عند - [00:58:37](#)

ابي داود وحديث اخر عند ابن ماجة فييجي طالب العلم يتلخبط. هذا الحديث عند البخاري وابن ماجة لأ سنختار احاديث التي سنحفظها هتكون كلها في الصحيح. الاخ هيقول وفي الصحيح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا. من - [00:58:57](#)

ليحفظ الصحابي ولا يحفظ اسم الايه؟ الكتاب. يكفيه. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا. وهذا الحديث كلها ستكون في البخاري وفي مسلم علي انا اطلب من اخواني ان يأتوا بورقة ان يأتوا بقلم وكشكول. هذا الكشكول يكتبوا عليه - [00:59:17](#)



المادة مادة العقيدة. ما تكتبش عليه غير المادة اللي اتشرح هنا. ما تكتبش عليه مثلاً جبت التموين مرة امتى وشهادات الميلاد امتى ؟ كل الحاجات دي بعيدة عن الكشكول بتاعنا. والكشكول ده اتجلدوه باللون الأخضر. يتجل - [00:59:37](#)

قلت بلون الاخضر علشان تبقى ان شاء الله ايامنا خضراء باذن الله تبارك وتعالى. طبعا دي مزحة وطرفة. لو جلدتها بقى يوم مش مشكلة ولو جيتوا من غير تقليد برضك انا موافق. ان شاء الله سيكون هذا دليلاً. نقرأ النص نعلق عليه نناقش المعاني التي ذكرناها. ثم بعد ذلك - [00:59:57](#)

نملي عليكم خمستاشر حديث ان شاء الله. المجلس التالي اول ما نبدأ نبدأ نعمل ايه؟ نسمع الخمستاشر حديث هتقولوا لي ازاي ؟ انا راجل مدرس بقى لي يجي ثلاثين سنة. هاعرف ازاي الكل هيسمع. وهتشوفوا بعينكم - [01:00:17](#)

ان شاء الله الكل هيسمع وان شاء الله يكون معي برضك كيس بونبوني حلو كده بحيث المحسن نكافئه والمسيء ندعي له ربنا يهديه ان شاء الله ويكون احسن حالاً. لو حصلتوا النسخة من الكتاب لكان خير وبركة ولكن يهمني بعض الحضور ان تعيرونى - [01:00:37](#)

حسن انتباهكم وعظيم استماعكم. وان تكتبوا في الكشكول ما ترونه مفيداً ان شاء الله. هذا هو المطلوب وهذا المطلوب منكم. ونسأل الله تبارك وتعالى جميعاً ان يوفقنا الى الخير كله. وان يصرف عنا الشر كله. وان يجعلنا هداة مهديين - [01:00:57](#)

لا ضالين ولا مضلين. آآ لن ابدأ اليوم وحسبي ان انا اعمل مقدمة. ثم نبدأ ان شاء الله من المجلس القادم الذي سيكون بعد اسبوعين. الاربع القادم لأ اللي بعديه ان شاء الله - [01:01:17](#)